



تعليم الأقران بين الشباب

المؤلف: باري فان دريل

في السنوات الأخيرة ، بدأت نسخة حديثة من تعليم الأقران (تعود جذورها إلى اليونان القديمة) في العديد من المشاريع التعليمية في جميع أنحاء أوروبا. يشير تعليم الأقران ، لا سيما على مستوى المدارس الثانوية ، إلى النهج الذي يصبح فيه الشباب نشطاء ، ويتم تمكين اللاعبيين في العملية التعليمية بدلاً من المتلقين السلبيين لرسالة محددة ، أحياناً إلى مفاجأة مدرسيهم وغيرهم من البالغين.

في مثل هذا النهج ، هناك الكثير من الحوار بين الأنداد مقارنة بنقل المعلومات من شخص يتمتع بمكانة عالية إلى شخص لديه وضع أقل. يصبح التلاميذ مخولين لتحمل مسؤولية تثقيف الآخرين. ينظر إلى عملية التعلم النشط والتعاوني التي تعتبر أدلة النظير جزءاً منها بشكل عام كتجربة إيجابية وتكوينية جداً. فهم يكتسبون مجموعة متنوعة من الكفاءات والمهارات ، مثل الأشكال المختلفة للتواصل والعرض ، وكذلك الثقة. كما أنه يزيد من وعيهم بمواقفهم ومسؤوليتهم الاجتماعية. وغالباً ما تكون بمثابة نماذج يحتذى بها للشباب الذين يعملون معهم. وفي الوقت نفسه ، فإن الجمهور الأوسع يقدّر بوضوح آراء الشباب ورؤيتهم.

التعليم الأقران له أيضاً العديد من مكونات التدريب على القيادة في ذلك. إن اعتماد استراتيجيات تعليم الأقران داخل المدرسة وخارجها يعني أن المعلمين يضطلعون بدور مختلف ، كمدربين ومشرفين على عملية تؤدي إلى نقل المعرفة والمهارة من شاب إلى شاب آخر.

على الرغم من أن المعلمين الأقران عادةً ما يفتقرون إلى عمق المعرفة التي قد يمتلكها المعلم أو الخبير ، إلا أنهم غالباً ما يكونون أكثر فاعلية في التواصل عند التفاعل مع الطلاب الآخرين. تشمل بعض الأفكار الأساسية التي خرجت من الأبحاث حول تثقيف الأقران حول قضايا التنوع والتسامح ما يلي:

← تعليم الأقران ديناميكي وتفاعلي وبالتالي ينخرط ؛

→ يتشارك الشباب في مفرداتهم ويتشاركون في أطر مرجعية مماثلة ؛

→ تتأثر مواقف الشباب من المواقف وجهات النظر والسلوكيات من

مجموعة الأقران ، هم أكثر عرضة لنمذجة السلوكيات المرتبطة بهذه المواقف.

educ يمكن لمتقني الأقران أن يصبحوا قدوة إيجابية ؛

→ الشباب يطورون مهارات حل النزاعات.

← يُنظر إلى معلمي الأقران على أنهم أقل بُعداً عن المعلمين والآباء ؛

→ التعليم من خلال الأقران يؤدي إلى زيادة المعرفة ،

تغيير إيجابي في السلوك وتحسين السلوك الاجتماعي ؛

→ من المرجح أن يكون الدافع وراء الشباب هو توقعات الأقران ؛

← من المرجح أن يواجه الشباب متقنين أقران في المواقف الاجتماعية في تواريخ لاحقة ،

أيضا خارج الفصول الدراسية.

→ يتم تعزيز ثقة المتعلمين من الأقران إذا نجحت هذه الاستراتيجيات ؛

المتقنون الأقران أيضاً تطوير مهارات القيادة.